قريبة من بئر العاقول وكان مولده بالكوفة سنة ثلث وثلثمائة
وقال المنصور لبعض الخوارج وقد ظفر به اخبرني عن اصحابي
الذين كانوا اشد اقداما في مبارزتك فقال لا اعرف وجوههم
مقبلين وانما اعرف اقفاهم مدبرين فقل لبنيهم يدبر ولا عر
فدا بهم كان اشد فرارا نظم هذا المعنى علي بن عباس
بن جريج الرومي في قوله يهجو ابا سليمان بن عبد الله بن طا
هر وقد انهزم

قرن سليمان قد اضر به ... شوق الى وجهه سيتلفه
اعرض عن قرنه وصد فما ... اصبح شي عليه يعطفه
كم يعد القرن بالقفا وكم ... يكذب في وعده ويخلفه
لا يعرف القرن وجهه ويرى ... قفاه من فرسخ فيعرفه

ولآخر
كان يعد اذا ابصرت طلعته ... بانه يتقدم
مستقبل منه ومستدبره ... وجه بخيل وقفا مهزوم

وقال عبد الله بن الزبير لعدي بن حاتم يعرض به متى فقئت عينك
قال يوم طعنت في استك وانت مول يعني يوم الجمل وقيل
بل قال له يوم قتل ابوك وهو بيت خالتك واي للحق ناصر وانت له
خاذل شاعر يذكره

شرده الخوف فازرى به ... كذاك من يكره الجلاده
محرق الخفين يشكو الوجا ... تنكبه اطراف مرو حداد
قد كان في الموت له راحة ... والموت حتم في رقاب العباد

بعد صحاح الفرسان عند ملاقاة الاقران من ان دروع
الحذر

الحذر ركوب قفا سهام القدر قال الله تعالى قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخلت المقادير
ضلت التدابير وقال هاني بن مسعود الشيباني ان الحذار حتفه
من فوقه وقالوا السلامة في الاقدام والحمام في الاحجام وانشد في
الحماسة لقطري بن الفجاءة

لا يركنن احد الى الاحجام ... يوم الوغى متخوفا لحمام
فلقد اراني للرماح دريئة ... من عن يميني تارة وامامي
حتى خضبت بما تحدر من دمي ... اكناف سرجي او عنان لجامي
ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب ... جذع البصيرة قارح الاقدام

وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لخالد بن الوليد رضي الله
عنه حين اخرجه لقتال اهل الردة احرص على الموت توهب
لك الحياة وقالوا اذا انقضت المدة لم ينفع العدة وقال صلى الله
وسلم ان الموت طالب حثيث لا يعجزه المقيم ولا يفوته الهارب
ان لم تقتلوا تموتوا الا وان اشرف الموت القتل وقال عبد الله بن
رواحة يا نفس ان لم تقتلي تموتي ان تسلمي الموت فلن تفوتي
او تبتلي فطالما عوفيتي وقيل لبعضهم لو احترست قال كفى
بالاجل حارسا وقالوا الشجاع موقى والجبان ملقى وذلك ان المقتول
مدبرا اكثر من المقتول مقبلا وانشد بعض الشجعان

تاخرت استبقي الحياة فلم اجد ... لنفسي حياة مثل ان اتقدما

وهرب رجل من الطاعون الى النجف وكان بالكوفة فكتب
اليه شريح القاضي اما بعد فان المكان لن يبعد اجلا ولن

Copyright © King Saud University